

كانت الحمى ذات البهجة الطاغية
ترقص عبر القباب المترتبة
بينما كان القمر يسطّر في مرمره
أسماء عتيقة وأشرطة بالية .
ووصل الناس الذين يطعمون
فيما وراء الأعمدة اليابسة ،
والحمير ذات الأسنان البيضاء
يصحبها أخصائيو المنطق الفصيح .
كان عبّاد الشمس الأخضر يرجف
عبر فيافي الشفق .
وانطلقت المقبرة كلها
تشكو بأفواه كرتونية وخرقات جافة .
كان أطفال المسيح قد ناموا
حين قطع اليهودى يديه فى صمت
مغلّقا عينيه
عند سماع أول الأنين .

نيويورك ، ١٨ يناير ١٩٣٠